

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 19-10-2005  
العدد : 12074  
الصفحات : 8  
المسلسل : 39

(الجزيرة) تنشر نبض ومكاشفة الأعضاء لواقع عمل المجلس ولجانه وتطويرها

## □ الرياض - الجزيرة :

ومن ثم رفعها لرئيس المجلس وفق المادة (٢٣) من نظام المجلس، تمهيداً لرفعها لأخادم الحرمين الشريفين (الملك عبدالله بن عبدالعزيز).

**نتائج تأليف الفريق :**

وأبدى (الثنيان) اعتقاده بأن تأليف فريق علمي، يكون موجوداً بصورة دائمة مع لجنة متفرغة، كفيل بالخروج برؤية جديدة وأفكار جديدة، مستعرضاً طائفة من القضايا والهوام التي تحتاج إلى هذا الفريق مثل: الإسكان، وقبول الطلاب في الجامعات، وتطوير القطاع الصحي، والتأمين الصحي، والحد من الحوادث المرورية، وتثبيت دعائم الأمن ومدى كفاية رجاله الموجودين.

**مراجعة الدور الوطني للمجلس :**

من جانبه أعرب عضو المجلس ناصر العجمي عن أمله، في أن تكون هذه المناقشات وسيلة تقييم موضوعي، للإجراءات والأساليب الإدارية، المعمول بها في جلسات المجلس ولجساته المتخصصة، ومراجعة ذاتية، تتسم بالصرامة الموضوعية والنقد البناء للأساليب الإدارية للمجلس، ومراجعة دوره الوطني.

عندما فتح معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، باب النقاش حول واقع عمل المجلس، والرؤى التي يطرحها الأعضاء لتطوير أدائه وأداء اللجان المنبثقة عنه انتهالت الداخلات التي اتسمت بالصرامة، والوضوح، وانتقاد أداء المجلس من منطلق الرغبة الملحة في تكريس دوره الشوري والوطني. (الجزيرة) تنشر في التقرير التالي نماذج من هذه الداخلات:

اختصار الداخلات وكتابتها: ضم عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الثنيان صوته، إلى أصوات الأعضاء المطالبين باختصار مدة الداخلات إلى ثلاث أو أربع دقائق فقط، واختصار عدد المتحدثين حسب أهمية الموضوع، وطلب بأن يترك لرئيس المجلس تحديد عدد المتحدثين، ورأى حث الأعضاء على تقديم الرأي مكتوباً ليحل محل الارتجال وقال:

إن ذلك أبلغ وأجدى للفائدة.

**التقارير وإعادة النظر في دراستها**

كما طالب بإعادة النظر في دراسة تقارير أداء الأجهزة الحكومية، ومراجعة النمطية القديمة، وجدوى توصيات اللجان، وقرارات المجلس، وعمّا إذا كان لها أثر خلال الفترة الماضية وقال: لا بد من إعادة النظر في هذه الدراسات التي تستحوذ على وقت كبير من أوقات المجلس.

**جدوى فريق علمي :**

وأكد (الثنيان) حاجة المجلس إلى فريق علمي وبحوثي، يكتب الأفكار ويبلور مشروعات القرارات، ويصوغ الأنظمة، لافتاً إلى أن (القلم والكتابة ملكة وموهبة، يختص بها هذا دون ذلك) مستنسياً الاستعانة بكفاءات ولو من خارج المجلس.

**لجنة تساند الفريق :**

ورأى تاليف لجنة متفرغة تضم مجموعة من أعضاء المجلس، يسانداهم الفريق الذي أشار إليه، بتفصيل الأفكار المكتوبة، أو التوصيات التي يمكن أن تتحول إلى مشروعات قرارات وأنظمة.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 19-10-2005 العدد : 12074

الصفحات : 8 المسلسل : 39



عبدالعزیز الحارثي



ناصر العجمي



عبدالعزیز الثنيان

**(الثنيان)؛ هناك حاجة لشريك علمي يبلور الأفكار ويصوغ القرارات**

**(الخيري)؛ أخذ على اللجان دفاعها الاستعمارية عن الجهات الحكومية**

المؤثر لمجلس الشورى، وجعله شريكا فاعلاً في مقدمة الأحداث، وإدارة نموذجية يقتدى بها من حيث: جودة الأداء، والمرونة، وبعد النظر.

#### اختصار وقت المناخلات؛

وركز عضو المجلس الدكتور راشد الكفيري في رؤاه على مداخلات

جلسات المجلس، واللجان المنبثقة عنه، موضحاً أنه تقدم يوم 6 شعبان المنصرم بملخص إيضاحي، تناول فيه بعض الهوم الاستراتيجية المؤثرة المتجسدة في الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، واقترح بعض الحلول التي رأها من وجهة نظره وفي ضوء تجربة ضرورية لإبراز الدور الاستراتيجي

#### وقفه للمناهل وحلول مقترحة:

وتأسيساً على تلك الاعتبارات، وتجاوباً مع توجهات رئيس المجلس أفاد بأنه تقدم بمذكرة عنوانها (وقفه للمناهل والمراجعة إلى مجلس الشورى) ضمنها مقترحات إعادة النظر في الدور الوطني للمجلس، والعمل على تطوير الأساليب والإجراءات الإدارية المعمول بها في

مشوقة ومفهومة، وبخاصة في ضوء توازن الإمكانيات التقنية للمجلس التي تساعد على استخدام أساليب العرض المختلفة.

#### الدفاع عن الأجهزة الحكومية :

ولخذ النكتور القحطاني على بعض اللجان دفاعها المباشر وغير المباشر بحسن نية عن الجهات الحكومية، ذات العلاقة بالموضوع الذي يناقشه المجلس، ويهدف الانتهاء من الموضوع من جهة، وإنجاح توصيات اللجان من جهة أخرى وقال: لكن للمصلحة العامة تتطلب أن تعمل اللجان على ما يخدم موضوعها، ويساعد في الوصول إلى أفضل النتائج الممكنة، لخيمة الوطن

الأعضاء، مشيراً إلى أنها تكون طويلة جداً، وتحمل تفاصيل واسعة تؤدي أحياناً إلى الخروج عن الموضوع، ولذلك استنتج أن تكون المداخلة في حدود خمس دقائق، ولها صلة مباشرة بالموضوع، بغية إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الأعضاء، موضحاً أنه في حالة تقديم الباحث بحظه العلمي في المؤتمرات والمنتديات العلمية، تخصص له عشر دقائق وقال: لعل للمداخلات إذا حددت بخمس دقائق تكون أكثر فائدة، وتعطي فرصة للعديد من الاعضاء.

#### (الحرثي) : الوعي دفع

#### الناس إلى التساؤل :

#### ماذا قدم المجلس

#### لل قضايا المصيرية ؟

والمواطن.

#### أسئلة الجمهور تدل على وعية :

ووصف عضو المجلس الدكتور عبدالعزيز الحرثي المجلس بأنه نبض المجتمع في همومه وطموحه، من الناحية النظرية التي يعرضها الجميع، وقال في مداخلة: إن هناك وعياً متممياً في المجتمع السعودي بما ينبغي أن يقوم به المجلس أو يناقشه، وأن أعضاء المجلس كثيراً ما يواجهون من الناس (الجمهور) ومن أصدقائهم معارضة، بما إذا فعله المجلس لحل قضية معينة من القضايا، وتكون الأسئلة عادة: ماذا عمل المجلس في القضية الفلانية وهي مصيرية وكبرى، تواجه الأمة، والمجتمع، والوطن والترح الدكتور الحرثي أن تبادل اللجان بآراء موضوع أو موضوعات تسهم الأغلبية من المواطنين وتشغل بالهم.

#### قضايا يتحدث عنها الكتاب

#### في الصحف :

وضرب على ذلك مثلاً بقضية تسرب السيارات التي حدثت في السنة الأخيرة، وبما كتبه الدكتور عبدالله بن صادق نحلان، والدكتور حمود أبو طالب في صحيفة الوطن كما نقل سوالات يترد على ألسنة معظم المواطنين: ألا يمكن أن تكون للمجلس استراتيجية للمساعدة، بدل ظهور نظام يحتج عليه الناس من جهة، والتجار من جهة أخرى؟ متمنياً أن تكون هناك مبادرات من اللجان، لدراسة أمهات القضايا التي تواجه المجتمع، والوطن بشكل عام، مما أشار إليه في مذاكرة أرسلها لرئاسة المجلس.

#### استخدام أساليب عرض جديدة :

وأضاف: إن وسائل العرض والأساليب التي يمكن استخدامها في

عرض الموضوعات تحسنت كثيراً، مما يساعد المتحدث أو مقدم الموضوع على عرض موضوعه في وقت قصير، وبأفضل صورة ممكنة في إشارة من الدكتور الحرثي، للاستفادة من هذه الأساليب عند مناقشة تقارير أداء الأجهزة الحكومية التي قد تصل أحياناً إلى مائتي صفحة، مقترحاً عرضها بأسلوب مختصر، وباستخدام تقنية ( Bower Point) أو غيرها، مما يساعد رؤساء اللجان على عرضها بصورة